

الدافعية العقلية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د حميد عبدالله فرحان

Ha337869@gmail.com

ملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية الن وكذلك ايجاد الفروق الدالة للمتغير حسب الجنس والتخصص على العينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، إذ توزعت العينة بشكل تناسبي على متغير الجنس والتخصص الدراسي ، واعد الباحث مقياساً لقياس الدافعية العقلية وبعد عرضه على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعه لقياسه وبنفس الخطوات العلمية اعد الباحث مقياساً للزلة الاجتماعية، وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

١. لدى طلبة المرحلة الإعدادية عالٍ الدافعية العقلية.
٢. يوجد فرق دال احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
٣. يوجد فرق دال احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية.
٤. لدى طلبة المرحلة الإعدادية عالٍ العزلة الاجتماعية.
٥. يوجد فرق دال احصائياً في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
٦. يوجد فرق دال احصائياً في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية.
٧. توجد علاقة طردية قوية بين الدافعية العقلية والعزلة الاجتماعية. الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية ، العزلة الاجتماعية، طلبة ، المرحلة الإعدادية.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث.

المشكلة.

تغيرت نظرة المجتمع الى وظيفة المدرس ودواره ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية ، إذ كانت هذه الوظيفة تقتصر على نقل المعلومات والمعارف الى المتعلمين وفي يومنا هذا اصبحت تتطلب عدة احتياجات منها بناء الشخصية الانسانية والمتكاملة في كافة جوانبها ، إذ يتطلب منه في عالم متسارع يشهد تطوراً تكنولوجياً ومعرفياً ان يطور من مهاراته بشكل يجعله فاعلاً ومؤثراً في محيطه التعليمي كونه احد اركان العملية التعليمية وابرزها ان تنمي مستوى الدافعية العقلية لدى الافراد يجعلهم يواجهون جمة من الصعوبات في حياتهم ومنها عدم التوافق مع الضغوط مما يولد حالة من عدم الاتزان النفسي وضعف في اتخاذ القرار. (الحمدي، ٢٠١٩: ٧٧) وتكمن الصعوبات التي تواجه العملية التربوية وتحول دون اثاره الدافعية العقلية لدى عناصر العملية التعليمية ، بمعنى اخر ان التعليم بوضعه الراهن يقتصر في التدريس على المهارات الدنيا في الدنيا في التفكير والتي لا تتجاوز حد استرجاع المعلومات واستدكارها من خلال الحفظ الاصم دون فهم ، مما يجعل الافراد يفتقرون للقدرة على النقد وضعف في حل المشكلات الجديدة التي تحتاج الى فهم عميق اكثر من الحاجة الى تفكير سطحي. (راف الله، ٢٠١٦: ٤٥) ومن ابرز هذه المشكلات هي العزلة الاجتماعية، إذ تمثل شكلاً منطوقاً من الاضطرابات في العلاقات مع الزملاء وغالباً ما يطور الطلبة المنسحبون اجتماعياً سلوكاً منحرفاً في التعاملات اليومية ، مما ينعكس بشكل واضح في انخفاض مستوى الدافعية العقلية يرتبط مع عدم القدرة على ايجاد الحلول والبدائل ، والاخذ بخط واحد من التفكير ، وعدم الرغبة في الفضول المعرفي والاكتشاف للحقائق ، ان غياب الدافعية يرتبط بالعديد من المظاهر السلبية مثل التدني في تقدير الذات والافقار المعرفي والشعور بالعجز والكسل وعدم الجدوى من التعلم . (نوفل، ٢٠٠٨: ٢٠) ومن خلال ما تم عرضه يطرح الباحث اسئلة عدة منها هل هناك مستوى للدافعية العقلية لدى طلبة الإعدادية ؟ وهل لدى لعينة البحث عزلة اجتماعية وما مستواها؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين الجهد الانفعالي والدافعية العقلية. ان الطلبة يواجهون الكثير من المشكلات ولعل مشكلة نقص المهارات الاجتماعية المتمثلة في العزلة وعدم التواصل بين الزملاء من جهة والاساتذة من جهة اخرى. الاهمية. ولذلك تعد الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها للابداع، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الاشياء ، او لحل

المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو احياناً غير منطقية ، اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها ، ويؤكد (دي بونو) ان الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها ، ويعطي املاً بإيجاد افكار جديدة قيمة هادفة، ويجعل الحياة ممتعة واكثر مرحاً، وتستند الدافعية العقلية على افتراض اساسي مفاده ان جميع الافراد لديهم قدرة على التفكير الابداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية، وإذا كان الامر كذلك فلا بد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الانسان حتى يستعملها. (سعيد، ٢٠٠٨: ١٢٥) فالدافعية العقلية واحدة من اشتراطات تحقق عملة التعلم فضلاً عن كونها وسيلة تضمن ديمومة هذا التعلم. وهي من الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي بصورة عامة، وتظهر أهميتها في كونها هدف تربوي في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية داخل المدرسة وخارج نطاق العمل الدراسي وفي حياتهم المستقبلية، وهي من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي. إن الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استعمالها من أجل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال عدها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على الإنجاز ، كما إن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض الأنشطة دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال. كما ظهرت الدافعية العقلية في ضوء الجهود الكبيرة التي قدمها (جيناكارلو وفاشيون) في تسعينات القرن العشرين، إذ حاولا تعرف العمليات المعرفية التي تحفز الفرد على توظيف خبرته ومعلوماته العقلية التي تشكل حكماً حول ما يجب القيام به في سياق معين، وكيفية تحسين نوعية ذلك الحكم، وقد ذكرنا "ان للدافعية العقلية القدرة على التحفيز العقلي الداخلي من أجل مشاركة الفرد في الأنشطة التي تتطلب منه استعمال عملياته العقلية بشكل واسع من أجل إيجاد حل للمشكلات أو اتخاذ قرارات جادة ، ويرى دي بونو (DeBono) يرى إن للدافعية العقلية القدرة على توليد أفكار جديدة وأكثر من فكرة واحدة لدى بعض الطلبة من دون غيرهم، وكذلك يرى إن الدافعية العقلية هي أحد مصادر الإبداع الجاد، إذ إن وجود حالة من الدافعية العقلية لدى الفرد تحفز للنظر في البدائل المتعددة، وإن حالة الانتباه والتركيز في الدافعية العقلية تشكل مصدراً خفياً للإبداع." (الاسدي، ٢٠٢٠: ١٨) ولكي تحقق المؤسسات التربوية أهدافها لا بد أن تعتمد على المناهج الدراسية كي تكون وسيلتها للنجاح ، والمنهج في الميدان التربوي هو نظام مترابط بجميع مكوناته بحيث لا تتفصل المفردات في المنهج عن طريقة التدريس أو النشاط أو الوسائل أو الاختبارات (شاهين ، ٢٠٠٩: ٣١). ويعد التعليم الثانوي أحد أهم الأطوار التعليمية، لأنه يشكل حلقة تواصل بين التعليم المتوسط والتعليم العالي وكذلك باعتبارها المرحلة الأساسية لتكوين الإطارات الوسطى القادرة على تنشيط القاعدة الاقتصادية للمجتمع لذا نجد العديد من منظمات التربية في العالم تنادي بضرورة الاهتمام بالتعليم الثانوي في كل البلدان ولقد حظي التعليم الثانوي في بلادنا بالاهتمام في مختلف فروع وشعبه خاصة بعد الإصلاحات التربوية التي تشهدها المنظومة التربوية مؤخراً حيث انطلقت هيكلية هذه المرحلة واعداد البرامج الخاصة بها في كل دخول مدرسي جديد، وذلك ضمن المحاولات التي تبذلها الدولة لمواكبة التطور السريع للتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على: ٤

١. الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. الفروق الدالة احصائياً للدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث).
٣. الفروق الدالة احصائياً للدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص (علمي . ادبي).
٤. العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٥. الفروق الدالة احصائياً العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث).
٦. الفروق الدالة احصائياً العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي . ادبي).
٧. العلاقة بين الدافعية العقلية والعزلة الاجتماعية.

حدود البحث:

يتكون البحث من الحدود التالية: الحدود المكانية: المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في صلاح الدين . الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) تحديد المصطلحات :

الدافعية العقلية (Mental motivation)

١. عرفها (الخالدة، وآخرون، ١٩٩٧) "القوى التي تحرك المتعلم للقيام بالنشاطات التعليمية بشتى أنواعها من أجل أدراك الأهداف التربوية المرتبطة بها." (الخالدة، وآخرون، ١٩٩٧: ٨٢)

٢. عرفها (DeBono,1998) على أنها " حالة تؤهل صاحبها لانجاز إبداعات جادة, حيث تجعل المتعلم مهتما بالأعمال التي يقوم بها, وتعطي حافزاً لإيجاد أفكار جديدة هادفة وقيمة, مما يجعل الحياة أكثر مرحاً ومتعة .وتقوم الدافعية العقلية على قاعدة بديهية أساسها :أن جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الناقد, والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية, لذا, فإن لا بد من تحفيز الدافعية العقلية داخل الفرد حتى يستخدمها. "(DeBono,1998,p55)

٣. عرفها كل من (باهي, وشبلي, ١٩٩٩) بأنها "طاقة كامنة موجودة في داخل الفرد تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في البيئة الخارجية المحيطة به مما ينتج عنها إشباع حاجة معينة لتحقيق هدف معين". (باهي وشبلي, ١٩٩٩: ٧) التعريف النظري للباحث .بأنها "حالة داخلية تحفز الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا, وتعتبر عن نزعتة نحو التفكير, وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس عند اجابته على فقرات مقياس الدافعية العقلية المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.

الدافعية العقلية/ المقدمة. تعد الدافعية من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكنا اليومي فإذا ما تأملنا في أنماط الفعل السلوكي الذي نقوم به نجد أنها جميعاً موجهة نحو تحقيق غرضاً أو هدفاً نسعى للحصول عليه, لذلك فالدافعية من أهم المتغيرات التي ربطها الباحثون بعملية التعلم, إذ إن هنالك دوافع تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة بها مثل الدافع للتعلم الذي يمثل رغبة التعلم في المعرفة وحب الاستطلاع والميل نحو الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة من حوله. إن كلمة الدافعية (**Motivation**) لها جذورها في الكلمة اللاتينية (**Movere**) والتي تعني يدفع أو يحرك (**To move**) في علم النفس, "حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك, واتساقاً مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام وكذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة وفي مقدار الجهد المبذول للقيام بهذه الأنشطة أو المهام, ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يوجهه من عقوبات".

(Weinberger&McClelland,1990,p.562)

مجالات الدافعية العقلية :-

١- التركيز العقلي :يمثل النزعة نحو الإتيان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة لدى الانخراط في حل المشكلات, والثقة بالنفس بالقدرة على إكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة, والأبعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي وهي التنظيم وبعد الانتباه والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية.

٢. التوجه نحو التعلم نزعة المتعلم نحو زيادة قاعدة المعلومات لديه والمعارف, إذ يثمن التعلم من أجل التعلم بعده وسيلة للسيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة, وأنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من خلال البحث والاستكشاف الفعال, وأنه صريح وواضح, ومتشوق للانخراط في عملية التعلم, ويبدى عنايته للاندماج في أنشطة التحدي ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة بوصفها إستراتيجية شخصية عند حل المشكلات وبقدر عالٍ جمع المعلومات وإقامة الدليل عليها, ويقدم الأسباب لدعم موقفه, ومن المحتمل أن يكون مندمجاً بشكل فاعل في المدرسة, ويتكون محور التوجه نحو التعلم من بعدين هما الرغبة في التعلم وبعد الرغبة في جمع المعلومات والحصول عليها, ويشير ستوك (**Stokes,2002**), إلى تأكيد المنظرين بأن هناك دافعية طبيعية لتحصيل المعلومات وفهمها وإعادة تشكيل ما يعادلها في العقل الإنساني.

٣. حل المشكلات إبداعياً يتمثل هذا البعد من خلال نزعة المتعلمين نحو الاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة, فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة, وهذا الإبداع من المحتمل أن يظهر من خلال الرغبة في الانخراط بأنشطة فنية وتعليمية مثل الغاز والعباب الإستراتيجية, وفهم الوظائف الأساسية للأشياء, وهؤلاء المتعلمين لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة في حل المشكلات ويتكون محور حل المشكلات إبداعياً من بعدين هما الابتكار والبحث عن التحدي. وإن كلا من التفكير الناقد وحل المشكلات يتضمنان جانباً من الإبداع, فكل منهما يمكن أن يقود المتعلم إلى أفكار غير عادية أو متوقعة. (علي, وحموك, ٢٠١٤: ٢٩)

٤. التكامل المعرفي : وفقاً لهذا البعد تظهر قدرة المتعلم على الاستخدام الموضوعي لمجالات التفكير والانفتاح على الأفكار بشكل موضوعي في حل جميع الأسئلة الموجه اليه, فهو يستطيع أن يتعامل مع جميع الأفكار بشكل موضوعي ودون تحيز أو انتقائية, بما في ذلك الأفكار التي تخصه أو تنسب إليه, لذلك نجد إن المتعلم الذي يتصف بالتكامل المعرفي باحث عن الحقيقة, ومتفتح الذهن, يتعامل مع تعدد الخيارات البديلة, ووجهات النظر

المختلفة التي تصدر عن الآخرين، لديه شعور بالراحة والانسجام مع مواقف التعلم المختلفة، كما انه يستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين من خلال النقاش وتبدل وجهات النظر التي تهدف في النهاية بالنسبة له إلى الوصول الحقيقة أو الحل الأمثل للمشكلات.(العسيري، ٢٠١٦: ٧٢)

ادوار المدرس في إثارة الدافعية العقلية: تأكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي. ومن أجل زيادة الدافعية العقلية للطلبة ينبغي على المدرسين القيام باستثارة انتباه طلابهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه، وأن يقتنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية وأن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للطلبة الذين لا يمتلكون استعداد داخليا للتعلم ويرى علماء النفس التربوي وجود مصادر متعددة للدافعية الداخلية منها:

١. الانجاز باعتباره دافعا : يعتقد أصحاب هذا الرأي أن انجاز الطالب وإتقانه لعمله يشكل دافعا داخليا يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي فعلى سبيل المثال فإن الطالب الذي يتفوق أو ينجح في أداء مهمة تعليمية يؤدي به ذلك ويدفعه إلى متابعة التفوق والنجاح في مهمات أخرى. وهذا يتطلب من المعلم العمل على إشعار الطالب بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل .
٢. القدرة باعتبارها دافعا : يعتقد أصحاب هذا الرأي إن أحد أهم الحوافز الداخلية يكمن في سعي الطالب إلى زيادة قدرته حيث يستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وبيئته اكسبه فرص النمو والتقدم والازدهار ويتطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلا مستمرا مع بيئته لتحقيق أهدافه، فعندما يشعر الطالب إن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي الى شعوره بالنجاح تزداد ثقته بقدرته وذاته وأن هذه الثقة الذاتية تدفعه وتحفزه لممارسة نشاطا تجديده، فالرضا الذاتي الناتج عن النجاح والأداء والانجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للطالب ويدفعه إلى بذل جهود لتحقيق تعلم جديد ، وهذا يتطلب من المدرس العمل على تحديد مواطن القوة والضعف لدى طلابه ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي. نظرية إدوارد دي بونو (De Bono, 1998) (النظرية المتبناة). تعني الدافعية العقلية من وجهة نظر (ديبونو)، الجهد المتواصل والمستمر لدى الطالب، فهي ليست امتيازاً للذين يمضون أوقات طويلة في تطوير أفكارهم، بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الطالب في لحظة تأمل واحدة. إن الدافعية العالية تزيد من قدرة الطلبة على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط مناسبة للسير عليها ومتابعتها بشكل مستمر للوصول إلى الحل، ويؤكد دي بونو (DeBono, 1998, P.113) أن الدافعية العقلية "حالة توهم صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الأشياء، أو لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو أحيانا غير منطقية، إذ أن الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها، ويقابل الدافعية الإبداعية الجمود العقلي، ويؤكد كذلك أن الدافعية العقلية تجعل من الطلبة مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويعطي أملا بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة ، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحا ، وتستند الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده إن جميع الطلبة لديهم قدرة على التفكير الناقد وتحفيز القدرات العقلية داخل الإنسان حتى يستخدمها". (الشريم، ٢٠١٦: ٣٧٨) كما يشير دي بونو (De Bono, 1998, P.14) إلى إن الأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين:- الأولى :-هي محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية :-هي إزالة كل ما شأنه إعاقته. فمن المهم أن نعرف سبب عدم قدرة الطلبة على الابتكار بد لا من البحث عن الأسباب وابتكار المبدعين ، إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها. ويرى دي بونو (De Bono, 1998) (إن الإبداع هو نتاج لحالة عرفت باسم الدافعية العقلية **Mental Motivation** وتتضمن في مجموعة من المهارات هي مهارات توليد إدراكات جديدة ومفاهيم جديدة، وبدائل جديدة، وإبداعات جديدة، وقد أطلق على هذا النوع من الإبداع بالإبداع الجاد **Serious Creativity** كما يؤكد كذلك أن الدافعية العقلية تجعل من الطلبة مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويتطلعون لإيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة، مما يزيد من متعة الحياة). (De Bono, 1998, P.11) دراسات سابقة تناولت الدافعية العقلية . دراسة مرعي ، ونوفل (٢٠٠٨). (الكشف عن الصورة الاولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الاردن) الهدف : الكشف عن البناء العاملي للصورة الاردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لطلبة كلية العلوم التربوية . العينة : بلغت عينة البحث (٤٥٠) طالباً وطالبة من كلا الجنسين ، في ثلاثة تخصصات اكايدمية وهي معلم الصف، ومعلم مجال اللغة العربية ، ومعلم مجال الدراسات الاسلامية، ويمثل هذه التخصصات الفئات العمرية (١٩-٢٢)

الادوات : تبني الباحث مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية النتائج : اسفرت نتائج التحليل عن وجود أربعة عوامل رئيسية فسّر كل منها نسبة من التباين الكلي للمقياس، وهذه العوامل هي: التوجه نحو التعلم وقد فسّر (١٢.٧٥٪) وحل المشكلات ابداعياً وفسّر (٥.٥٣٪)، والتكامل المعرفي وقد فسّر (٥.١٤٪)، والتركيز العقلي وقد فسّر (٤.٩٩٪)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس، التخصص الاكاديمي.

٢- دراسة جوكولوك بوكوغلو (CoşluR- Boşoğlu, 2008) العنوان : اختبار البنية العاملية لمقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية لدى طلبة المراحل الأساسية التركية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي. الهدف : هدفت الدراسة إلى إجراء التحليل العاملية للصورة الأولية لمقياس الدافعية العقلية بأبعاده الأربعة (التركيز العقلي، التكامل المعرفي، حل المشكلات ابداعياً، التوجه نحو التعلم) للتحقق من صلاحيته في البيئة التركية، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بين أبعاد الدافعية العقلية ومستوى التحصيل الدراسي. العينة: تألفت عينة الدراسة من (٥٧٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الأساسية في مدينة أنقرة / تركيا. الادوات : تبني الباحث مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية ، واعد مقياساً للتحصيل الدراسي. الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث (اختبار T -Test , معامل ارتباط بيرسون). النتائج: توصلت النتائج إلى :

١. تمتع مقياس الدافعية العقلية (الصورة التركية) ببناء عاملي جيد.
٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التكامل المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي).
٣. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من بعد (حل المشكلات وبعد التوجه للتعلم) وبين مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته .

يقدم في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للمنهج المعتمد في البحث الحالي ، والإجراءات التي اعتمدت من أجل التحقق من الاهداف الخاصة بهذا البحث ، ومن أجل ذلك تطلب تحديد مجتمع البحث واختيار العينة الممثلة له ، واعداد الادوات وتطبيقها ، ثم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها وعلى النحو الاتي :

اولاً : منهج البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي للوصول إلى أهداف البحث في التعرف على متغيرات البحث وطبيعة العلاقة بينهما، ويتعدى هذا المنهج الوصف للظاهرة إذ يحلل ويفسر ويقارن ويعلل النتائج المستخرجة ويخرج الباحث بتنبؤات ، اضافة إلى ذلك يشخص بصورة علمية الظاهرة المدروسة بقدر ما يوفره من ادوات موضوعية والتعبير عن هذا التشخيص برموز رياضية ولغوية متقنة .(الزوبعي ، الغنام ، ١٩٨١ : ٥١).

ثانياً :- مجتمع البحث يقصد بالمجتمع بانه المجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة إلى ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ، ٢٠٠٠ : ١٥٩) . ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدرسين والمدرسات العاملين في المدارس الثانوية والتابعة للمديرية العامة للتربية في صلاح الدين للجنسين (الذكور . الاناث) والتخصصين (العلمي . الادبي) اذ بلغ عددهم (١٠٢٦٣) * مدرساً ومدرسة ، إذ كان عدد الذكور (٥٦٨٠) مدرس منهم التخصص العلمي (٢١٦٩) مدرس اما التخصص الادبي (٣٥١١) مدرس، اما عدد الاناث الكلي فكان عددهن(٤٥٨٣) مدرسة منهن التخصص العلمي (١٨٠٣) مدرسة والتخصص الادبي (٢٧٨٠) مدرسة ، وهذه الاعداد من المدرسين والمدرسات موزعين على المدارس الثانوية المنتشرة في اقصية محافظة صلاح الدين ، وجدول (١) يوضح ذلك جدول (١)مجتمع البحث موزع حسب الجنس (ذكور_ اناث) والتخصص (علمي _ ادبي)

اقسام التربية	عدد المدارس	التخصصات الادبية		التخصصات العلمية	
		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
الصلوعية	٤٨	٣١١	١٦٩	٢٠٣	٢٢١
بلد	٣١	٣١٤	٢٠٥	٢٦٣	١٦٥
الاسحاقي	٢٧	٢٧٧	١٠٢	١١٢	٩٧
الدجيل	٥٣	٤٥٧	٤٤٨	١١٩	٩٥
تكريت	٦٤	٤٦٧	٣٩٨	٣٧٥	٣١٩
سامراء	٥٥	٣٧٧	٣٨١	٢٨١	٢٣٧

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

بيجي	٣٣	٣١٣	٢٧٣	١٩٥	١٢٦	٩٠٧
الشرقاط	٤٤	٤٢٨	٣٥١	٢٧٤	٢٦١	١٣١٤
طوزخورماتو	٣٩	٣٨٥	٣٢٦	١٦٩	١٥٣	١٠٣٣
يثرب	٥٤	١٨٢	١٢٧	١٧٨	١٢٩	٦١٦
المجموع	٤٥٨	٣٥١١	٢٧٨٠	٢١٦٩	١٨٠٣	١٠٢٦٣

ثالثاً :عينة البحث .

إنَّ عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة الذي وقع الاختيار عليه وبصورة طبقية عشوائية ، لتتمكن الباحثة من تعميم نتائجها ، وتختارها لغرض اجراء دراستها عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (عريفج وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٠٨). إذ قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، والتي تمثل صفات المجتمع المختارة منه ، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٣٥٠) مدرس ومدرسة، وهم يمثلون (٣,٣٪) من مجتمع البحث ، إذ تم أخذ العينة من المدارس الثانوية والاعدادية وتم اختيارهم حسب متغيري (الجنس - التخصص الدراسي) حسب النسبة المئوية لهم في مجتمع البحث وكما في الجدول (٢) . جدول (٢) جدول توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري (الجنس - التخصص الدراسي)

الاقسام	التخصصات العلمية	التخصصات الادبية	المجموع
الذكور	٧٤	١١٩	١٩٣
إناث	٦٢	٩٥	١٥٧
المجموع	١٣٦	٢١٤	٣٥٠

رابعاً: اداتا البحث .

مقياس الدافعية العقلية .

خطوات إعداد الاداة الثانية (الدافعية العقلية) بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والنظريات التي تناولت مفهوم (الدافعية العقلية) ، وبعد التفحص الدقيق لكل الدراسات التي تناولت هذا المتغير ومنها دراسة (رانسدل ، ٢٠٠٩) ودراسة (مرعي، ٢٠٠٧) ودراسة (سالم، ٢٠١٨) ودراسة (غانم، ٢٠٢١) ، وبعد هذا الاطلاع ، قامت الباحثة بإعداد مقياساً للدافعية العقلية ، وقد عللت الباحثة سبب اعدادها لمقياس الدافعية العقلية كونها لم تجد مقياساً خاصاً بعينة بحثها هذا والذي اعتمد على عينة من المدرسين والمدرسات وان اغلب المقاييس المذكور طبقت على طلبة بمختلف مراحلهم الدراسي وهي مقاييس غير ملائمة لعينة البحث مما جعل الباحثة تقوم بإعداد مقياساً جديداً للدافعية العقلية ، وبدأت الباحثة خطواتها من خلال ايجاد التعريف المناسب واشتقاق الفقرات منه ، مع اجراء عدد من الخطوات وتضمنت هذه الخطوات التالي:

١- تحديد مفهوم الدافعية العقلية. بعد اطلاع الباحثة على التعريفات للباحثين عرفت الدافعية العقلية بأنها "حالة داخلية تحفز الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبّر عن نزعه نحو التفكير، وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي.

ب . تحديد مجالات المقياس . لغرض إعداد مجالات المقياس التي تغطي قياس متغير الدافعية العقلية ، ووفق ما يعكسه الاطار النظري والتعريف النظري والاجرائي المعد من قبل الباحثة ، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمقابلات التي اجريت مع اصحاب الشأن والاخذ بالاستشارة المقدمة من قبلهم ، حددت اربع مجالات وهي :

١. التركيز العقلي .

٢. التوجه نحو التعلم

٣. حل المشكلات ابداعياً .

٤. التكامل المعرفي.

ولمعرفة مدى تمثيل مجالات المقياس المراد اعداده ، تم عرض المجالات الاربعة للمتغير والتعريفات الخاصة بها على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي ملحق (٢) ، واستنادا إلى آرائهم تم الاخذ بصحة المجالات التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر .

ج . صياغة فقرات المقياس . بعد ان حددت المجالات والاسس التي تصاغ به فقرات المقياس ، اعدت الباحثة فقرات لكل مجال من المجالات ، وبناءً على ذلك اعدت (٤٠) فقرة بصيغتها الاولى ملحق (٤) ، موزعة على مجالات المقياس الاربعة بصورة متساوية لكل مجال (١٠) فقرات .

١. الصدق الظاهري تم عرض المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس والصحة النفسية ، وذلك لتصحيح ما يرونه مناسباً على فقرات المقياس، وذلك من خلال اجراءات التعديل والحذف والاضافة ، وقد اختيرت الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (٨٠٪)، بعد مراجعة الفقرات لتصبح اكثر وضوحاً جدول (٣) اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الدافعية العقلية والنسبة المئوية وقيم مربع كاي*

المجالات	رقم الفقرة في المقياس	عدد الفقرات	الموافقون		الغير موافقين		قيمة كا
			العدد	%	العدد	%	
التركيز العقلي	٢,٣,٥,٦,٨	٥	٢٠	٪١٠٠	٠	٪٠	٢٠
	١,١٠,٧,٩	٤	١٦	٪٨٠	٤	٪٢٠	٧,٢
	٤	١	٣	٪١٥	١٧	٪٨٥	٩,٨
التوجه نحو التعلم	١,٢,٣,٤,٥,٦,٨,٩,١٠	٩	١٨	٪٩٠	٢	٪١٠	١٢,٨
	٧	١	٥	٪٢٥	١٥	٪٧٥	٥
حل المشكلات ابداعياً	١,٣,٤,٦,٩	٥	١٧	٪٨٥	٣	٪١٥	٩,٨
	٢,٥,٧,١٠	٤	١٥	٪٧٥	٥	٪٢٥	٥
	٨	١	٢	٪١٠	١٨	٪٩٠	١٢,٨
التكامل المعرفي	١,٢,٣,٤,٥,٧,٨	٧	١٩	٪٩٥	١	٪٥	١٦,٢
	٦,٩,١٠	٣	١٦	٪٨٠	٤	٪٢٠	٧,٢

*قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٣,٨٤

واستناداً لما جاءت به النتائج تم اجراء الاتي :

١. الابقاء على (٣٧) فقرة.

٢- تم حذف الفقرة ذات التسلسل (٤) من المجال الاول ، والفقرة ذات التسلسل (٧) من المجال الثاني والفقرة ذات التسلسل (٨) من المجال الثالث، لعدم ارتفاعها لمستوى الدلالة.

طريقة التصحيح (الدافعية العقلية) . تتم الاجابة على كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية العقلية تبعاً لمفاتيح التصحيح الخماسية لكل واحدة من الاجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احياناً، لا ينطبق علي ، لا ينطبق علي ابدأ) وتُعطى للاجابات الدرجات حسب تسلسلها السابق (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) عندما تكون الفقرات سلبية ، وتعطي الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) عندما تكون الفقرات ايجابية جدول (٤) جدول تصحيح الفقرات الايجابية لمقياس الدافعية العقلية

ت	الفقرات	البدائل				
		ينطبق علي دائماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي	لا ينطبق علي ابدأ
		٥	٤	٣	٢	١

جدول (٥) جدول تصحيح الفقرات السلبية لمقياس الدافعية العقلية

ت	الفقرات	البدائل				
		ينطبق علي دائماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي	لا ينطبق علي ابدأ
		١	٢	٣	٤	٥

التحليل الاحصائي .

١. القوة التمييزية (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) من الاجراءات المتبعة في اعداد المقياس الجيد هو استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ،والمقصود بهذه العملية هو التعرف على قدرة الفقرة في التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية وبين الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس نفسه . (Eble,A1972:P.339) من اجل التأكد من صدق مقياس الدافعية العقلية تم اجراء الصدق التمييزي الذي يُعرف انه مفهوم كمي واحصائي يعبر عنه بلغة الاعداد عن درجة الحساسية ومدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد في جانب معين من الصفة المراد قياسها، وبقينا ان القدرة التمييزية للفقرات تتصل مباشرة بصدق تلك الفقرات والنجاح في قياس ما تم وضعته للقياس ، وذلك عن طريق المقارنة بين الفئات المتطرفة للمقياس نفسه . (ميخائيل، ٢٠٠٦:ص١١٥) وقد استخدمت الباحثة في احتساب القوة التمييزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين ووفقا للخطوات الاتية :

١. اختيار عينة طبقية عشوائية من المدرسين والمدرسات والبالغ عددهم (٢٠٠) مدرس ومدرسة .
٢. طبق المقياس بصورته الاولى على افراد العينة وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب .
٣. جمع استمارات افراد العينة وتصحيحها وترتيبها ترتيبا تنازليا حسب مجموعة الدرجة التي حصل عليها المدرس في المقياس .
٤. اخذ نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا اي بواقع (٥٤) مدرساً ،وبنفس الاجراء تم اخذ (٢٧٪) من المجموعة الدنيا بواقع (٥٤) مدرساً .
٥. طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس
- ٦ . استخدم برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) ، علما ان القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١,٩٦) جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية العقلية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة الثانية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	القيمة الثانية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١٦,٥١	٠,٧٨	١,٦٧	١,١٨	٣,٩٤	١٨	١٣,٥٩	١,٤٢	١,٨٩	١,٠٧	٣,٨٤	-١
١٢,١٧	٠,٦٨	١,٣١	١,٤٩	٣,٠٦	٢٠	١١,٦٧	٠,٧٣	١,٦٠	١,٣٣	٣,٥٠	-٢
١١,١٥	٠,٤٤	١,١٣	١,٥٢	٢,٩٩	٢١	١٤,٥٠	٠,٨٧	١,٨٠	١,٢١	٤,٠٠	-٣
١٧,١٤	٠,٤٨	١,٣٣	١,١٩	٣,٥٧	٢٢	١٣,٧٩	٠,٦١	١,٨٤	١,١٠	٤,٠١	-٤
١٢,٨٤	٠,٧٤	١,٩٣	١,٤٤	٣,٥٤	٢٣	١٤,٦٩	٠,٧٥	١,٥٦	١,١٠	٣,٤٥	-٥
١٢,٢٢	٠,٦٥	١,٤١	١,٣١	٣,٢٦	٢٤	٩,٨٣	١,٢٤	٢,٦٨	٠,٧٧	٤,٠٩	-٦
١٧,١٠	٠,٤٨	١,٣٠	١,٢٨	٣,٦٦	٢٥	١٢,٥٢	١,١٩	٢,٧٩	٠,٦٣	٤,٥٣	-٧
٩,٥٦	١,٢٠	٣,٠٤	٠,٦٨	٤,٤٥	٢٦	١٠,٦٣	١,١٢	٣,٣٩	٠,٤٧	٤,٧٢	-٨
١٢,٣٠	١,١٤	٢,٨٠	٠,٦٧	٤,٤٧	٢٧	١٠,٠٤	١,٢٦	٣,٠٦	٠,٦٩	٤,٥٨	-٩
١٤,٣٠	١,١٢	٢,٦٢	٠,٦٥	٤,٥٦	٢٨	١٠,٩١	١,١٥	٢,٨٢	٠,٨٥	٤,٤٥	-١٠
١١,٤٨	١,٣٠	٢,٨١	٠,٦٠	٤,٥٢	٢٩	٩,١٨	١,٢٣	٢,٦٧	٠,٨٦	٤,١١	-١١
١١,٢٢	٠,٥٨	١,٢٨	١,٣٦	٣,٠٣	٣٠	١٤,٠١	٠,٦٨	١,٤٥	١,٤٠	٣,٧٠	-١٢
١١,٢٢	٠,٥٨	١,٢٨	١,٣٦	٣,٠٣	٣١	١٢,٧٣	٠,٦١	١,٣٨	١,٣٦	٤,٨١	-١٣
١,٧٨	٠,٧٢	٢,٧٨	٠,٦٩	٣,٠١	٣٢	١٤,١٥	١,٠٧	٢,٦٠	٠,٦٩	٤,٥٢	١٤
١١,٢٢	١,٢٢	٢,٦١	٠,٨٢	٤,٤٥	٣٣	١٢,٢٩	١,١٧	٢,٦٣	٠,٧٦	٤,٣٦	١٥
١١,١٠	١,١٧	٢,٥٦	٠,٩١	٤,٣٦	٣٤	١٤,٠٨	٠,٩٩	٢,٦٦	٠,٦٨	٤,٤٣	١٦
١٠,٥٩	١,١٩	٢,٧٧	٠,٩٢	٤,٤٠	٣٥	١٠,٤٧	١,١٨	٣,٠٩	٠,٥١	٤,٥٢	١٧
١٠,٥٩	١,١٩	٢,٧٧	٠,٩٢	٤,٤٠	٣٦	١٧,١١	٠,٥٠	١,٣١	١,٢٦	٣,٦٩	١٨
١٣,٦٧	٠,٥٨	١,٨٢	١,٨	٤,٠٠	٣٧	١٢,١٨	٠,٦٩	١,٤٤	١,٣٩	٣,٤٢	١٩

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

ومن خلال ما تبين من الجدول (٦) وجدت الباحثة ان الفقرة التي تحمل التسلسل (٣٢) من المجال الرابع لم تحقق فرقاً معنوياً دال احصائياً لأن الدرجة المحسوبة (١,٧٨) اقل من الدرجة الجدولية (١,٩٦) ، لذا قامت الباحثة بحذفها ، وبذلك يكون المقياس بشكله النهائي يتكون من (٣٦) فقرة.

٢. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . يبين الارتباط بين المجموع الكلي والمجالات "فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصديق وتؤكدده، حين يتم اثبات صدق الاختبار بوسائل اخرى، ويفترض هذا الصديق ذو الدرجة العالية ، فان المقياس منطقياً ومتجانساً في قياس السمة المقاسة (الانصاري، ٢٠٠٠: ١١٣) تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس او باحتساب معامل ارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاحصائية تكونت من (٢٠٠) مدرس ومدرسة ومن خارج عينة التطبيق النهائي.

واظهرت قيمة معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية في الجدول ادناه ، اذ وجد ان فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يؤكد على ان المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية العقلية.

العقلية. جدول (٧) جدول معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية الدافعية العقلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٤	١٠	٠,٣١١	١٩	٠,٤٠٨	٢٨	٠,٣٣٦
٢	٠,٣٧٥	١١	٠,٤٦٩	٢٠	٠,٤٣٩	٢٩	٠,٣٨٧
٣	٠,٤٠١	١٢	٠,٣٦٣	٢١	٠,٣٦٧	٣٠	٠,٣٥٨
٤	٠,٣٥٩	١٣	٠,٣٧٢	٢٢	٠,٣٧١	٣١	٠,٤١٤
٥	٠,٣١٦	١٤	٠,٤٠٥	٢٣	٠,٤٠١	٣٢	٠,١٦٢**
٦	٠,٤٢٤	١٥	٠,٣٦٩	٢٤	٠,٣٦٧	٣٣	٠,٣٤٦
٧	٠,٢٦٥	١٦	٠,٤٨١	٢٥	٠,٤٣٧	٣٤	٠,٤١١
٨	٠,٣١٧	١٧	٠,٢٩٩	٢٦	٠,٣١٩	٣٥	٠,٣٧٨
٩	٠,٤١٤	١٨	٠,٤١٤	٢٧	٠,٤٣٨	٣٦	٠,٣٦٦
==	==	==	==	==	==	٣٧	٠,٣٨٦

ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس امتدت بين الدرجات (٠,٤٨١ .٠,١٦٢) مما يدل على وجود ارتباط ايجابي ودال احصائياً بين المجموعة الكلية للمقياس والفقرات الفرعية المتكوّنة منه ، مما يدل على ان مقياس الدافعية العقلية متجانس في قياس الهدف الذي وضع من اجله، ويتم بالصدق الداخلي .

ثالثاً . أسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.

يعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب استعمالاً في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية، وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس مع المجالات ، ويعد هذا الاجراء مكملاً للقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ويتحدد من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال، وكلّما كان الارتباط عالياً وموجباً فانه يزيد من احتمال الحصول على فقرات اكثر تجانساً في قياس ما

وضعت لأجله. جدول (٨) جدول معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال

التركيز العقلي		التوجه نحو التعلم		حل المشكلات ابداعياً		التكامل المعرفي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٨	٢	٠,٤٥٢	٣	٠,٤١٠	٤	٠,٤١٠
٥	٠,٤٢٤	٦	٠,٤٦١	٧	٠,٣٩٢	٨	٠,٣٩٢
٩	٠,٤٧٨	١٠	٠,٤١٢	١١	٠,٣٧٨	١٢	٠,٣٧٨
١٣	٠,٣٩٩	١٤	٠,٤٨٧	١٥	٠,٤٣٦	١٦	٠,٤٣٦
١٧	٠,٤٩٥	١٨	٠,٥٣٨	١٩	٠,٤٧٢	٢٠	٠,٤٧٢

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

٢١	٠,٤١٦	٢٢	٠,٤٣٧	٢٣	٠,٤٠٩	٢٤	٠,٣٧٨
٢٥	٠,٣٧٨	٢٦	٠,٤٨٣	٢٧	٠,٣٧٨	٢٨	٠,٤٣٦
٢٩	٠,٤٣٦	٣٠	٠,٣٩٨	٣١	٠,٤٣٦	٣٢	٠,١٨١
٣٣	٠,٤٧٢	٣٤	٠,٤٥٩	٣٣	٠,٤٧٢	٣٦	٠,٣٧٦
==	==	==	==	==	==	٣٧	٠,٤٠٥

ومن خلال ما تبين
(٨) تبين ان علاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه جيدة مما يؤشر ان صدق المقياس يمتاز بدرجة عالية من الصدق ، ويمكن تطبيقه على عين البحث.

الخصائص السايكومترية للمقياس .

ينبغي أن تتوفر بعض الخصائص السايكومترية الأساسية في المقياس، ومن أهمها صدقه وثبات درجاته.(علام, ٢٠٠٠: ١٨٤)
فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات التالية :

ثانياً:- ثبات المقياس. يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي (فرج, ١٩٨٠: ٣٣١). ويعني بثبات الاختبار أنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف ، وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويشار إلى إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة يكون المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً، وبعد ان قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الثبات والتي اختيرت من خارج عينة التطبيق النهائي .

١. **طريقة التجزئة النصفية:** الثبات هو الاتساق الداخلي ، وهذه الطريقة من الثبات تسمى الثبات المتعلق بالتجزئة النصفية ، ويمكن ايجاده بمقارنة درجات مقياس الدافعية العقلية في احد نصفي اسئلة الاختبار بالاداء في النصف الاخر . (وولفولك, ٢٠١٠: ١١٢٥) اذ يتم تقسيم المقياس إلى قسمين: الاول يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الزوجية والقسم الاخر: يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الفردية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس ،وقد ظهرت العلاقة بدرجة (٠.٦٢) ثم استخدام معادلة سبيرمان - براون للتصحيح ارتفع إلى (٠,٧٨) وهو يعدّ معامل ثبات مرتفع ، وبهذا الاجراء قد استكملت كل الاجراءات التي اجريت على المقياس من تمييز وصدق وثبات .

٢. **طريقة الفا - كرونباخ:** يعد معامل الفا كرونباخ حالة خاصة من قانون كورد ريتشاردسون الذي اقترحه (كرونباخ سنة ١٩٥١) ، اذ يمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى مجموعة اجزاء وبسبل مختلفة وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين اي جزئين من اجزاء الاختبار . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٢١٠) وتعتمد طريقة الفا كرونباخ في استخراج الثبات على الاتساق في اداء الفرد من فقرة إلى اخرى وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩) . اذ تعد هذه الطريقة اكثر تعميماً لتقدير الثبات، اذ يطبق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم تطبق معادلة الفا كرونباخ ، ويعطينا معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة تقديراً جيداً في اغلب المواقف . (Nunnally, 1978 : 320) اذ قامت الباحثة باحتساب معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات حيث بلغ معدل الثبات (٠.٧١) وهو معامل ثبات يشير إلى صلاحية المقياس .

مقياس الدافعية العقلية في صورته النهائية .

وصف المقياس. يتكون المقياس بصورته النهائية (ملحق ٦) من شقين يشمل: **الشق الاول:** يتضمن مقدمة عن المقياس، وتعليمات المقياس ، المعلومات المراد الحصول عليها من قبل الباحثة هي (التخصص الدراسي- الجنس) اضافة إلى ذكر مثال توضيحي عن كيفية الاجابة على المقياس . **القسم الثاني:** تضمن المقياس مجموعة من الفقرات والبالغ عددها (٤٠) فقرة ، بعد استبعاد (٣) فقرات من قبل الخبراء والمحكمين ، ثم استبعاد (١) فقرة الصدق الاحصائي (القوة التمييزية) ، وبذلك اكتمل المقياس بشكله النهائي من (٣٦) فقرة ، وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (١٨٠) واقل درجة هي (٣٦) بوسط فرضي (١٠٨) ، كذلك ضم المقياس البدائل الخمسة (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احياناً، لا ينطبق علي ، لا ينطبق علي ابدأ) **التطبيق النهائي .** بعد استكملت الباحثة الاجراءات اللازمة لأدوات البحث والتحقق من سلامة المقاييس وصلاحيتها ، فضلا عن تحديد عينة البحث وحجمها ، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على العينة التطبيقية البالغة (٣٥٠)

مدرس ومدرسة من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين ، وتم تطبيق الاختبار بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٣ واستمر لمدة اسبوعين من اجل الانتقال إلى المدارس التي وقع عليها تطبيق الاختبار، وبعد ايضاح الهدف من البحث واهميته لأفراد العينة المختارة ، والتأكيد على ضرورة اتباع التعليمات المدونة في المقياس .

خامساً: الوسائل الإحصائية:- لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الإحصائي:

أولاً: مربع كاي لعينة واحدة:- (X one_sampletest): استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس الجهد الانفعالي ومقياس الدافعية العقلية.

ثانياً: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:- (T_test) استخدم في: -

١- حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الجهد الانفعالي ومقياس الدافعية العقلية .

٢- حساب الفروق في متغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- حساب الفروق في متغير التخصص (علمي - إنساني).

ثالثاً: الاختبار التائي لعينة واحدة:- (T.test).

استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي على مقياس الانفعالي العقلية.

رابعاً:- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient), استخدم في

١- استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات كل درجة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الدافعية العقلية.

٣- العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية .

خامساً:- معامل الفا كرونباخ (Cronbach).

١- استخدم لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الجهد الانفعالي والدافعية العقلية. (البياتي ، ١٩٧٧ : ٤٦- ١١٢)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثة على وفق أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الاول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

للتعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٥٠) مدرس ومدرسة ، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات عن طريق الحقيبة الاحصائية (SpSS) تبين ان الوسط الحسابي للعينة هو (١٣٦,٠٢) وبانحراف معياري مقداره (٢٢,٣٩) ، ولدى حساب الفرق بين متوسط درجات العينة في الدافعية العقلية والوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٨) وجد ان هناك فرق ولصالح الوسط الحسابي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢٣,٤١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٩) فيما يشير إلى وجود مستوى عال في الدافعية العقلية لدى مدرسي المرحلة الثانوية ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المحسوب والوسط الفرضي لمتغير الدافعية العقلية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	المحسوبة	ت.ح.	مستوى دلالة (٠,٠٥)
الدافعية العقلية	٣٥٠	١٣٦,٠٢	٢٢,٣٩	٣٦	١٠٨	٢٣,٤١	١,٩٦	دالة

وتستند الدافعية العقلية على افتراض اساسي مفاده ان جميع الافراد لديهم قدرة على التفكير الابداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية ، وإذا كان الامر كذلك فلا بد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الانسان حتى يستخدمها وان توافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر الى بدائل اكثر ، في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود ، ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف ، والنظر الى الاشياء التي لم ينتبه اليها احد ، حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً اضافياً للأبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة ويرى (دي بونو) ان الدافعية العقلية هي القدرة على توليد افكار جديدة وليس فكرة واحدة لدى بعض الأشخاص من دون غيرهم ، فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء، إذ

تدفع بالإنسان الى أن يفكر بطريقة معينة ، فهناك الكثير من المبدعين كانت مكاناتهم ذاتية داخلية (سعادة من نوع راقى) . أنها سعادة ونشوة الانجاز .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق الدالة احصائياً للدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - اناث).

من اجل التعرف فيما إذا كان هناك فروق في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس ، فقد قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكان الوسط الحسابي للذكور (٥٦,١٤٦) وبانحراف معياري (١٧,٤٦) ، اما الوسط الحسابي للاناث كان (١٢٣,٠٦) وبانحراف معياري (٢٠,٩٦) ، ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مختلفتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١,٤٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الوسط الحسابي الاعلى وكان للذكور ، وجدول (١٠) يوضح ذلك. الجدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
الذكور	١٩٣	١٤٦,٥٦	١٧,٤٦	١١,٤٤	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
الاناث	١٥٧	١٢٣,٠٦	٢٠,٩٦			

ويمكن تفسير النتائج الواردة اعلاه في جدول (٢٠)، ان المدرسين والمدرسات ليس لهم نفس الرؤية نحو العملية التعليمية وان اهمية الدافعية العقلية ومدى تأثيرها اتجاه المدرس والطالب من جنس الى، ومن المنطقي ان تجد احد الجنسين يدرك ماهية الدافعية واهميتها في التحفيز والاجتهاد، وان المدرسين هم اعلى مستوى من الاناث كونهم يمتلكون الرؤية الشاملة والتفكير الواسع ولان طبيعة الحياة تجبر الذكور على التفكير بأفق واسع مما ينمي لديه الدافعية العقلية وتتغرز هذه الدافعية من المكتسبات التي حققها مما تنعكس ايجاباً على عمله وتحقيقه للتكامل المعرفي ، عكس من الاناث فإنهن يميل الى الاهتمام بالجزئيات والافتقار الى النظرة الشمولية هذا ما فرضت الادوار الاجتماعية التي تقوم بها المدرسات في مجتمع شرقي يتصف بالسيادة الذكورية.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق الدالة احصائياً للدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص(علمي - ادبي). من اجل التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص ، إذ قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتائج الوسط الحسابي للتخصصات العلمية (١٤١,٥٨) وبانحراف معياري (١٨,٥٠) اما التخصصات الادبية فكان الوسط الحسابي (١٣٢,٥٣) وبانحراف معياري (٢٣,٩٠) وان القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٤) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الوسط الحسابي الاعلى وهو التخصص العلمي ، وجدول (١١) يوضح ذلك. الجدول (١١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التخصصات العلمية	١٣٦	١٤١,٥٨	١٨,٥٠	٣,٧٤	١,٩٦	دالة لصالح العلمي
التخصصات الادبية	٢١٤	١٣٢,٥٣	٢٣,٩٠			

وتعمل الباحثة اسباب النتيجة هذه الى تفوق التخصص العلمي في مستوى الدافعية العقلية المتحققة لدى هذا التخصص هي دافعية تحفيزية نتيجة التراكمات من الانجازات السابقة والمتمثلة بالنتائج والمعدلات العالية التي حققها طلبتهم والتي اوصلتهم الى الكليات ذات التصنيف العالي مثل المجموعة الطبية والكليات الهندسة ولكون مدرسي التخصص العلمي هم جزء من المجتمع الذين يعيشون فيه فان حالة المدح والاطراء التي يتلقونها من اولياء امور الطلبة باعتبارهم هم السبب الرئيسي وراء تفوق ابنائهم انعكست بشكل ايجابي على الزيادة في دافعيتهم العقلية فجعلتهم يزدون من الجهد التعليمي داخل المؤسسة التربوية ، اما التخصص الادبي فان مدرسي التخصصات الادبية هم يدرسون مناهج سردية يكون فيها الطالب لديه المقدرة على يتعلمها بمفرده ولذلك النجاح الذي يحققه الطالب هو جهد مشترك بينه وبين المدرس ، لذلك فان اي انجاز تعليمي لا ينسب بأكمله للمدرس ولم يجدون عبارات المديح والاطراء عكس ما يتلقاه اصحاب التخصصات العلمية.

الاستنتاجات:

١. هناك مستوى عالٍ في الدافعية العقلية لدى مدرسي المدارس الثانوية.
 ٢. وجود فروق دالة احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
 ٣. وجود فروق دالة احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص وكان لصالح العلمي.
- التوصيات:**

واوصت الباحثة التوصيات الآتية :

- ١- على الادارات المدرسية الاكثار من النشاطات الاجتماعية والعمل على اشاعة الجو الانساني الوافر بالحب والرعاية والتعاون بين المدرسين فيما بينهم وبين الادارات المدرسية من جهة اخرى لتحقيق الاهداف السامية لمهنة التعليم.

المقترحات .

إجراء دراسة مماثلة للدافعية العقلية مع متغيرات اخرى مثل (دافع الانجاز، والذكاء المنظومي ، التحيز المعرفي ، السيادة الدماغية)

المصادر

- ١- الاسدي, سرمد إبراهيم عبد الحسين, مهارات التفكير المستقبلي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة, أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية التربية, الجامعة المستنصرية, العراق, ٢٠٢٠.
- ٢- باهي, مصطفى حسي وأمينه إبراهيم شلبي, **الدافعية نظريات وتطبيقات**, مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٣- بدر عمر العمر; علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت, جامعة قطر, مجلة مركز البحوث التربوية, العدد ١٧, (٢٠٠٠), ص ٨٢-٨٣.
- ٤- بني يونس، محمد محمود، **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، ٢٠١٢.
- ٥- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثاسيوس، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعمم النفس**، ط 2 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، 2011 .
- ٦- توفيق احمد مرعي ومحمد بكر نوفل; الكشف عن الصورة الاولى لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الاردن, مجلة جامعة دمشق، ٢٤(٢)، (٢٠٠٨).
- ٧- جابر عبد الحميد جابر واخرون; فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة, جامعة القاهرة, مجلة العلوم التربوية، ٢(٢)، (٢٠١٥) ص ٤٠٣ - ٤٠٤.
- ٨- حموك، وليد سالم، وعلي محمد قيس (٢٠١٣) : قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل، مجلد(٢)، عدد(١) ، ص ٣٦٣ - ٣٠٠. ٢٠١٣.
- ٩- الحميدي ، حسن عطية (٢٠١٩) : الدافعية العقلية لدى الموهوبين بمحافظة جدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسبوط.
- ١٠- الحميدي ، حسن عطية (٢٠١٩) : الدافعية العقلية لدى المراهقين بمحافظة جدة ، مجلة كلية التربية ،جامعة اسبوط ٣(١) يناير .
- ١١- دي بونو; تعليم التفكير , ترجمة عادل عبد الكريم واخرين, سورية, دار الصفا للنشر والتوزيع, ٢٠٠١, ص ٨١.
- ١٢- راف الله، عائشة (٢٠١٦): الذكاء المتبلور وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة مجلة الدراسات التربوية ، كلية التربية ،جامعة ممنهور، ٨(١)
- ١٣- غانم ، خمائل شاكر (٢٠٢١) : (الدافعية العقلية عند طلبة اقسام اللغة العربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة) بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٦٩، المجلد (١٨).
- ١٤- قيس محمد علي و وليد سالم حموك; الدافعية العقلية... رؤية جديدة، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، (٢٠١٤) نذير هارون خليف; الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الاشراف التربوي، العدد ٢، (٢٠١١)، ص ٥.
- ١٥- نذير هارون خليف; الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الاشراف التربوي، العدد ٢، (٢٠١١)، ص ٥.

١٦- وليد سالم حموك و قيس محمد علي; قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل, جامعة الموصل, مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية, العدد ٢ الخاص بأبحاث طلبة الماجستير, (٢٠١٣), ص ٢٧٤.

- 17- Anastasi,A. (1976): **Psychological Testing**, (4th ed.), Macmillan Publishers, New York.
18- De Bono. Idea Scop, **strategic innovation, De Bono specialist**, Serious Creativity TM, CD-Rom Idea scope ppy (LTD), A. C. N06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia, 1998.

مقياس الدافعية العقلية (بصورته النهائية)

جامعة تكريت

كلية التربية . للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الماجستير

عزيزي المدرس ،عزيزتي المدرسةتضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض المواقف قد تنطبق او لا تنطبق عليك في مدرستك يرجى قراءة كل فقرة ثم الاجابة عليها من خلال اختيار البديل الذي يناسبك من البدائل الموجودة امام كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك ،علماً أن الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة وليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة ولا داعي لذكر الاسم، إذ إن

معلومات هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط

ملاحظة: يرجى الاجابة على المعلومات الاتية

الجنس : ذكر
انثى

التخصص: علمي
ادبي

مثال على ذلك

ت	الفقرة	ينطبق علي دائماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي احياناً	ينطبق علي نادراً	لا ينطبق علي ابداً
١				√		

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

ت	الفقرات	ينطبق علي دائماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي أحياناً	ينطبق علي نادراً	لا ينطبق علي أبداً
١	اتعامل مع المادة الدراسية بعقل متفتح					
٢	اعتقد ان اكتساب المعارف سلاح المدرس داخل المؤسسة التربوية					
٣	احاول ايجاد افكار جديدة ومنتجة					
٤	استخدم المستويات العليا للتفكير (استنتاج ، تحليل ، تركيب)					
٥	مهارتي محدودة في تحليل المنهج الدراسي الذي ادرسه للطلبة .					
٦	اعتقد بان التعلم لا يقف عند حد معين					
٧	التفكير خارج المألوف اسلوب استخدمه في حل المشكلات التعليمية					
٨	لدي التنوع في الاساليب عند حل المشكلات					
٩	لدي الرغبة في تعلم واستيعاب المادة الدراسية التي بعهدتي					
١٠	المعرفة تزيد من السيطرة المدرس التعليمية اتجاه المادة الدراسية					
١١	لدي القدرة في ابتكار الحلول الناجحة					
١٢	لدي القدرة على التفكير المستقبلي					
١٣	اركز على المادة الدراسية حصراً دون الاخذ بالاعتبار ما يدور في المدرسة					
١٤	استمتع في تعلم معارف جديدة					
١٥	اجد متعة في حل المشكلات المعقدة					
١٦	اشعر بالراحة عند اتمام مهام					
١٧	احاول ان اكون منظماً في عملي					
١٨	النقد الذاتي واحد من اساليب تطور القدرات					
١٩	امتك قدرة في رسم الخطوات لحل المشكلات					
٢٠	اتفحص كل وجهات النظر واحاول اختيار الصحيح منها					
٢١	اومن بان المثابرة اساس النجاح					
٢٢	اكتساب المعرفة يفرز لي ما هو مفيد وما هو ضار					
٢٣	اجد عدة حلول للمشكلة الواحدة					

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

٢٤	يساعدني التفاعل مع الآخرين على اتخاذ القرار الصحيح				
٢٥	اراجع وبشكل دوري اسلوبي في التعليم كي اقومه للوصول الى مستوى اعلى				
٢٦	احاول اتعلم كل شيء بإمكانني تعلمه للاستفادة منه في المستقبل				
٢٧	تشخيص المشكلات ومعرفة اسبابها يساعدني على ايجاد الحلول وبسرعة				
٢٨	لا اجد صعوبة في ايجاد الحلول للمشكلات المعقدة				
٢٩	اشعر بالرضا عندما انجز مهامتي التعليمية				
٣٠	اعتقد بان الحاجة الى التكنولوجيا اصبحت ضرورة ملحة				
٣١	امتلك القدرة في ايجاد الحلول الابداعية				
٣٢	لا اضيع وقتي بمشكلات جانبية ليس لها نفعاً في حياتي				
٣٣	انا ابحت باستمرار عن ما هو جديد كي اطور قدراتي التدريسية				
٣٤	اعمل على تنظيم افكاري واستراتيجياتي لخدمة مهنتي				
٣٥	لدي القدرة على التنبؤ بالنتائج				
٣٦	التفكير بما يعتقده الآخرون يعني اني لا استطيع التفكير بشكل مستقل.				
٣٧	يسعدني تعلم معارف جديدة من غير اختصاصي				

- حصلت الباحثة على اعداد المدرسين والمدرسات من شعبة الاحصاء في المديرية العامة للتربية في صلاح الدين بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من عمادة كلية التربية للبنات / جامعة تكريت المرقم ١٦٠٥/٧/٣ في ٢٠٢٢/١٢/١٥